



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الثبات على القيم



الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على
أشرف خلق الله أجمعين نبينا محمد عليه
وعلى
آله وصحابه أفضل الصلاة وأتم التسليم أما
بعد..

أبدأ باسم الله مستعينا راضي به مدبراً
معينا والحمد لله الذي هدانا إلى طريق
الحق واجتباناً ..أحمده سبحانه واشكره
،ومن مساوء عملي أستغفره وأستعينه
على نيل الرضا وأستمد لطفه فيما قضى
أحيتي الفضلاء ..أتيتم لشيخنا الشيخ
محمد حسين يعقوب حفظه الله وبارك فيه

ثم ابتليتوا فاصبروا ، ابتيلتم بمن هو أقل علماً وأقل قدراً...ولكن حسيبكم أنكم في بيت من بيوت رب العالمين جل جلاله الذي قال عنه سبحانه وتعالى...

{فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ * رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ}

فهنيئاً لكم ليس لمن حضرتم واجتمعتم لأجله ولكن لمن يراكم سبحانه وتعالى ويذكرنا وإياكم في من عنده جل جلاله جائي خبر من الأخوان أن تتقدموا لينوا لأخوانكم الذين في في الخارج أسأل الله جل جلاله وما أعظم الله ما يقال من كلام ولا حديث إلا وتجد له شاهد في كتاب الله

{تفسحوا في المجالس}

فافسحوا...{ ماهي الجائزة؟؟ } ...يفسح

الله لكم { لاحظوا ما أعظمها

أحبتي الفضلاء لأنكم والله على القلب من أغلى الناس ولكم قدر ، كيف لا وأنتم أتيتم لذكر الله جل جلاله فلا نجد أغلى ولا أعظم ولا أجل ولا أكرم من كلام الله سبحانه وتعالى حتى لا يعطر المسامع بل يعطر القلوب لأن الأصل في هذا الكتاب أنه

لا يخاطب الأسماع ولا الأذان و لا الأعين ولا
اللسن

قال الله جلّ جلاله {نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ...
{ أي جبريل عليه السلام ،

على أي عضو من أعضاء محمد عليه الصلاة
والسلام؟؟ حتى نعرف المشكلة التي بينا
وبين القرآن لماذا نقرأه ولا نحس بشئ لأن
العضو...؟؟؟

{نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ...}"على"....؟؟
على أي عضو من أعضاء محمد عليه الصلاة
والسلام؟ على أذنك على بصرك على
سمعك؟؟

{عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ} كتاب ينزل
وقلب يستقبل ثم حركة في الإنذار
كما قال الله عزوجل في صدر سورة
الأعراف {المص كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ ...} على
أي عضو؟

{.. فَلَا يَكُنْ فِي} أين؟؟ {.. فَلَا يَكُنْ فِي
صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ..} لما؟؟
{.. لِتُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ}

إذاً الكتاب إذ وصل هذا القرآن للقلب تجد
الإنسان صار يتكلم عن كتاب الله في
مجالسه إذ تحدث الناس بأحاديثهم قال:
نعم قال الله جلّ جلاله

إذا تكلم من تكلم تجد هذا الرجل قد تعلق
قلبه بكتاب الله عزوجل ، قال الله سبحانه
وتعالى في آية استوقفت هذا المسكين
لما قال الله {نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ
لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ}

إذا وصل للقلب أقسم بالله تجد الجبال
تتزلزل وذاك المؤمن لا يتزلزل
قال سبحانه {كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ} والله
القضية يا جماعه هنا في القلب إذ استقبل
هذا القلب القرآن وجد لذة لا يكاد أن
يتخلص منها ووجد لذة لا بد أن يثبت
عليه.. إذا كيف نثبت يا جماعة ..؟

أولاً الثبات ليس على القيم،،اتفقنا ،القيم
قد تكون صالحه وقيم فاسدة، لكن حسبنا
أن نرجع الأمر لسنة الحبيب عليه الصلاة
والسلام

(تركت فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا
بعدي أبدا ، ما هو يارسول الله ؟ كتاب الله
وسنتي)

ف النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يسأل
الله أن الثبات على القيم ، كان يسأل الله
الثبات على ماذا؟؟ على الدين ..
تعالوا يا جماعة ندخل بيت النبي عليه
الصلاة والسلام ونسأل

علمونا كيف كان دعاء النبي عليه الصلاة والسلام أكثر ما تسمعه يدعو؟؟ قالت كان أكثر دعائه عليه الصلاة والسلام "يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك" إن قام قالها وإن جلس قالها وإن سكت قالها ،إذاً النبي عليه الصلاة والسلام حريص يحس أنه يحتاج أن يثبت ،هل نحس أننا نحتاج أن نثبت يا جماعه كم مرة ندعوها من قلب؟؟؟ هذا الموضوع نحتاج نراجعه

لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال الله عنه. {وَأِنْ تُطِيعُوهُ...} ماذا؟؟ {وَأِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا}

لماذا النبي عليه الصلاة والسلام صار يدعو بالثبات الثبات الثبات؟؟ لأنه فهم درساً من دروس القرآن وقد فهم القرآن كله عليه الصلاة والسلام

لأن النبي عليه الصلاة والسلام بشر والإغراءت صارت تأتيه من يمين وشمال كما تأتيها يا جماعه في كل مكان أن نتنازل عن أمر من أمور ديننا

قال الله عزوجل {وَأِنْ كَادُوا..} محاولات كثيرة {وَأِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ..} عن ماذا؟؟

عن مصدر الثبات "لنثبت به فؤادك" هذا
القرآن {...لَيَفْتِنُونَكَ عَنْ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ}
يخرجونك من دائرة القرآن فتعمل أعمال
ليست على ضوء القرآن "كَادُوا" { لَتَفْتَرِيَ
عَلَيْنَا غَيْرَهُ } وحاشاه عليه الصلاة والسلام
، لكن هذا هدفهم

إذاً لو فعل النبي عليه الصلاة والسلام لو
تنازل من الدين بشيء ماذا كان
سيحدث؟؟ {وَإِذَا..} ما أجمل كلام الله
يفصل لك القضية وكل شيء فصلناه
تفصيلاً {وَإِذَا لَا تَخْذُوكَ خَلِيلًا}

كانوا سيقولون هذا الدين العصري هذا
الدين الجيد الذي يتبع أهواءنا ، ماذا قال الله
بعدها؟؟ {وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ} ما قال " لولا أن
ثبت

لاحظ كيف فهم النبي عليه الصلاة والسلام
أن الثبات من أين.؟

ما قال ثبت قال " ثَبَّتْنَاكَ " ، فقال مادام الثبات
عندك يا مقلب القلوب أنت ثبت قلبي على
دينك....وكلنا نحتاج

{وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكِنُ إِلَيْهِمْ
شَيْئًا.....} كثيرا أو قليلا؟؟ ، لو أردت أن
تنازل قليلا عن الدين؟؟ {..شَيْئًا قَلِيلًا}

ما هو ثمن هذا القليل الذي زاغت قلوبنا
وما ثبتنا الله فيه ما هو ثمنه يا جماعة؟؟؟
{إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ
لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا} إذا يقول الله عزوجل
لولا أنني مننت عليك

يا رسول الله رuchi له فداء لولا أنني مننت
عليك بهذا الثبات وركنت إليهم شيئاً قليلاً
لكان الثمن أن أذيقك ضعف الحياة أي ضعف
العذاب فوق الأرض وضعف الممات أي ضعف
العذاب تحت الأرض ثم يوم القيامة لا تجد لك
به علينا نصيراً "وحاشاه عليه الصلاة
والسلام"

الشاهد أن النبي عليه الصلاة والسلام
أحس بفقره إلى الله جلّ جلاله في قضية
الثبات

فقال (**يامقلب القلوب ثبت قلبي على دينك**)
وما أحوجنا جميعاً أن نقولها
كيف ثبت .؟؟ وكيف نستفيد من هذ
القرآن..؟؟ ولاحظ قضية التوحيد يا جماعة لن
تجد آية في القرآن إلا وتأصل لك قضية
التوحيد

قال الله { **كَذَلِكَ** } ماذا؟؟ هل ليثبت
القرآن به فؤادك؟؟ أو { **لنُثِّتَ** } أي الله
عزوجل يثبت به أي بهذا السبب فؤادك

، لاحظ التوحيد أن المثلث هو الله سبحانه

وتعالى {كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ}

أحبتي الفضلاء تعالوا نرى لماذا لم يصل؟ ولو وصل القرآن للقلب أقسم بالله أن لا تحتاج لا

للمحاضرات ولا تحتاج لدروس

قال سبحانه وتعالى {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ}

{الْقُرْآنَ} لاحظ ما قال أفلا يقرؤون ونحن قرئنا

ولم نحس بشئ ، ما قال أفلا يسمعون

ونحن سمعنا وقد تتأثر تأثر لحظي ، ما قال

أفلا يحفظون مع جمال الحفظ والقراءة

والتلاوة كلها

لكن الله عزوجل دائما يؤكد على قضية

القلب لأنه إذا صلح صلح ماذا...؟؟؟ كما جاء

في الصحيحين (صلح سائر الجسد

كله) تتغير كلك

{أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ...} ليس هناك حل

ثاني أما أنه يتدبر ويذوق طعمه في القلب

أم هناك أمر ماهو هذا الأمر؟؟؟

ما قال أم أنه لايعرف يتكلم، أم أنه أبكم أنه

لايسمع أصم، أم أنه أعمى مايرى؟؟ لا..

قال {.. أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا}

إذاً هذا القرآن إذ ما دخل القلب إذا إلى

اليوم لم نحس بطعمه..يا جماعه اسأل

سؤال بسيط من منا يذكر في أي رمضان

من الرضانات أو أحيانا تدخل مسجد ثم
تصلي ثم تسمع آيات ثم تخرج تقول لا إله
إلا الله ، ثم تسأل الناس الذين حولك
سمعت الآية اللي قرأها بالركعة الثانية؟
كأنني أول مرة أسمعها
من منا جرب هذه القضية؟ أحيانا يسمع آية
يقول كأنني أول أسمعها ، هذه التي وصلت
هنا "القلب" وباقي ختمة القرآن ذهبت هنا
وحرك اللسان فقط اللسان تحرك ، شفاه
تتحرك بالآيات وعين تقلب النظر في
الصفحات

لكن نريد أن نعرف يا جماعة لماذا لم يصل
؟.لأننا لم نثبت يا جماعة الله يقول في هذا
القرآن "نثبتك" إذا لم يصل للقلب فلن نثبت
يا جماعة

قال الله عزوجل {وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ
.. } نزلت سورة وقرأها النبي عليه الصلاة
والسلام ، وانظر ماذا سيحدث {فَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ...} يبدأون يكلمون بعضهم ماذا يقولون
؟؟

{أَيْكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ...} ؟؟ حفظا أو سماعا؟
{ أَيْكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِمَانًا } يقول من الذي
غيرت فيه هذه الآية في قلبه؟؟ لكن هو
سامع هنا "بأذنه" !! نعم يا جماعة حتى

المشركين حتى من النصارى والأخبار الذين

ذكرهم الله سبحانه وتعالى في كتابه

قال {وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ

...} سمع من أين؟ بهذا العضو "القلب"

{.. تَرَى أَعْيُنَهُمْ} لكن هم سَمِعُوا بأذنه

وما دخل أَعْيُنُهُمْ؟؟؟! { تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ

مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا... }؟؟ حفظوا أو قرأوا

أو.. {..مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ}

.إذا يا جماعة لما دخل القرآن هنا (القلب

) لم تذهب إلى العين مباشرة بل اهتزت

هذه الآيات بقلبه

يا جماعة قرأت آية قول الله عزوجل

فيها {وَأِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

اسْتَجَارَكَ..}{بدأت اتخيل المشهد ،شخص

طرق علي الباب فتحت الباب إذ به مشرك

،هل تعرف ماذا يعني مشرك؟؟

يعني قال الله عزوجل {وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ

وَلَدًا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا تَكَادُ السَّمَاوَاتُ

يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ

هَدًّا}{هذا الدمار ياربي لما؟؟ {أَنْ دَعَوْا

لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا} سبحانه

إذا الآن الآية تقول لو أن هناك مشرك طرق

عليك الباب وقال لك "أجرني"! ماذا أفعل

معه؟ ما أجمل هذا القرآن يعلمك واقع
عملي خطوة بخطوة
{وَأَنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ..} ماذا
اعمل معه يارب سمعاً طاعة؟؟
{فَأَجِرْهُ..} أدخله يارب وهو مشرك وقد قال
قال كلمة تزلزل الجبال الراسيات؟؟!! سمعاً
وطاعة سأدخله يارب
{فَأَجِرْهُ..} لماذا حتّى يرى الكرم العربي؟؟
لا ،، التراث العربي؟؟ لا ،، حتّى يرى ماذا؟؟
{حتّى..} حرف غاية {حتّى يسمعَ كلامَ
الله} أدخله وقلّ له قال الله...
{ ثُمَّ أبلغه مأمَنهُ } تنتهي رسالتي يارب لا
أعطيه دروس!؟ لا أعطيه محاضرات لا
أعطيه كتيبات فقط أسمع معه كلام الله عز
وجل!!؟؟

والله هذه قلة أدب هذا المسكين مع كلام
الله، توقعت كيف نحن المسلمين نسمع
آيات ولا نتغير

هل هذا صحيح يا جماعة؟؟ كم مرة
سمعنا {قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ
{ ونعلم أنه وحده الذي أعطانا وحرم آلاف لا
يرون لا حلال ولا حرام ، وكم مرة أمثلنا؟؟
وكم مرة سمعنا ؟دعونا نكون صريحين مع
بعضنا لن نصل حتّى نكون صادقين مع

أنفسنا ، { وَلَتَنْظُرَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ } بينك
وبين نفسك أنت أعرف بنفسك ،، فسألت
نفسي وأنا انتهى من الآية
أغلقت المصحف مستغرب من الآية كيف
أدخله وأسمعه آيتين ويذهب بعدها؟ هل
ستغير فيه الآيات ؟؟! هذا سؤال المسكين
لنفسه على قدر علمه هل ستغير فيه
الآيات ونحن المسلمين ماغيرت فينا شيء
إلا من رحم الله ؟؟، لا والله هناك أناس تتغير
والله يا جماعه فقط وأنا أسأل نفسي هذا
السؤال وتأتي في رأسي سورة مباشرة
أفتح عليها وعلمت إننا والله مساكين مع
هذا القرآن محرومون لذائد كنوز إنشراح في
الصدر، لكن متى ما وصل الصدر
قال الله عزوجل حاكيا عن قصة رسولنا
الحبيب عليه الصلاة والسلام لما أخرج من
مكة ولم تكن تؤذي النبي عليه الصلاة
والسلام جراح الجسد فكان يشج رأسه
عليه الصلاة والسلام وتكسر رباعيته
وتدمى قدماه ومع ذلك هو لاتؤثر به القضية
كثيرا

تقول عائشة رضي الله عنها وأرضاها
يا رسول الله "تخيل تحكي مع النبي عليه

الصلاة والسلام وتريد أن تتذكر أسوء موقف
حدث له"

{قالت: يا رسول الله هل مر بك يوم ك يوم
أحد؟} "بمعنى يوم تأتي مكسور رأسك
بأبي وأمي عليه الصلاة والسلام هل مر بك
يوم أشد من هذا؟ قال نعم يا بنت الصديق
"جراح الجسد تهون عنده"

{قال يوم أن أخرجني قومك من مكة
}حديث صحيح البخاري ،، النبي صلى الله
عليه وسلم لديه مشاعر عظيمة مشاعر
جياشة بأبي وأمي عليه الصلاة والسلام
جلس ينظر يكلم مكة يكلم الكعبة
يقول(والله لأنتي أحب البقاع إلى
قلبي ولولا أن قومك أخرجوني ما خرجت
)، ثم يذهب إلى الطائف فيطرد من الطائف
ثم يأتي عند وادي نخلة وهنا نزلت سورة
آتي عند وادي نخلة ثم كبر وقرأ الفاتحة ثم
بدأ يقرأ النبي عليه الصلاة والسلام وإذ قرأ
النبي عليه الصلاة والسلام فلا أجمل ولا
أرق ولا أعظم من قرأته للقرآن ، صلى معه
أحد الصحابة قال فافتح بالبقرة، نسي
نفسه النبي عليه الصلاة والسلام

من هنا للقرآن للقلب مباشرة ولم يكن معه
أحد فقرأ الفاتحة قال: قلت يركع بعد مائة

قال ثم أكمل قال يركع عند المائتين وكمل
ثم افتتح بـ آل عمران وافتتح بالنساء وكل
ما جاء عند آية فيها تعظيم لله قال سبحان
الله كل ما جاء عند آية فيها وعظ قال اللهم
إني أسالك فضلك يعني هو مع الآيات
عائش في تلك الأجواء

المهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قام
يصلي الليل تجمع أقوام من خلق الله
عزوجل لما تجمعوا خلف بعض ، ياجماعه
ليس كاجتماعنا هذا ..

بل قال الله عزوجل { **كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ**
لِبَدًا } بل كانوا يقعدون فوق بعض وكل ما
تكلم أحد إذ بالآخر يقول له أنصتوا..
من قال لنا هذا الكلام قاله الله جل
جلاله..دعونا نسمع ياجماعه هل ممكن
هذا الكتاب لو أقرأه على كافر يتغير؟؟..هذا
سؤالي الذي سألته نفسي

فقال الله عزوجل { **قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ ..** } وأنا
اخطاب كل من يسمع ويسمعني الآن من
الإنس والجن

{ **قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ ..** } قلهم يا رسول الله ما
أوحيته إليك أنت ، ما رأيت أنا ، سبحانه
لا يخفى عليه خافية { **قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ**

اسْتَمَعَ.. {هناك في تلك الآية "

حتي يسمع"

{ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ ... } أول مرة
يسمعون القرآن أول مرة في حياتهم {
فَقَالُوا..} ف الفورية يعني سمع مباشرة
قرر { فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا ... } يركز على قضية
السمع

{ سَمِعْنَا قُرْآنًا... } ما قالوا قرآن هكذا حاف
مثل ما نحن نقول يا جماعه ، نقول قرأت قرآن
سمعت قرآن صح..؟

هم لما زلزل القرآن قلوبهم وهز
أركانهم قالوا { سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا .. }
يقولون عمرنا ما سمعنا مثل هذا الكلام
، رجل يلقي في النار ثم حوله الذين ألقوه
في النار وأشعلوا النار هم في جو كئيب
وهذا الذي في وسط النار يقلب الله الدنيا
والأجواء عنده بردا وسلاما
،، عجباً..! يا جماعه والله إنها عجيبة لكن نحن
فقط نقرأ

كادوا يجنون الجن كيف طفل ترضعه أمه
وتخاف وهي تمسك به كل ما طرق الباب
اهتز قلبها وارتعدت وتخفيه "" وقال الله
عز وجل { أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفتِ عَلَيْهِ ... }

ماذا نقول نحن؟؟ إذا خفتي
عليه "فأخفيه" ؟!!، الله من عظمتة يبين لنا
في هذا القرآن علّ القلوب تعرف عظمة
رب العالمين

فما عاد يشغلها قضية الدوام رئيسك زعلان
أي قضايا مستقبلية، قال { أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا
خِفْتِ عَلَيْهِ.. } لاحظ الكلام قال { فَأَلْقِيهِ فِي
الْيَمِّ }

سبحان الله إذ خفت عليه ألقيه في اليم!
إذا لو لم أخاف عليه ماذا أفعل؟.. صح
ياجماعه؟ .. أنا خائف الآن عليه وأقذفه وهو

جنين

عندنا بالمستشفى يأتون لنا بأطفال صغار
فقد سقط من أمه فتجد تلف دائم في خلايا
المخ ،، سقط وليس قذف وإلقاء ،، هل يوجد
معنى في القرآن كلمة {وَضِعْ}؟ نعم
توجد { وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ }

فإذا الآية هنا مقصودة وهناك آية
{ أَنْ أَقْذِفَهُ فِي التَّابُوتِ } يارب اقذفه في
التابوت؟! يموت أين خوفي عليه؟
يمكن ما يموت بهذه اللحظة؟ فيقول
بعدها { فَأَقْذِفْهُ فِي الْيَمِّ } لماذا الألفاظ قوية
بهذه الطريقة اقذفه و اقذفه ..إذا لو لم
يمت في الأولى اقذفه في اليم يارب والله

ما أقدر؟؟.. خلاص أقذف نفسي ولا أقذف
ولدي؟

{فَاقْذِفْهُ فِي الْيَمِّ..} الثالثة .. {فَلْيُلْقِهِ...} ما

قال **يَأْخُذْهُ** اليم إلى الساحل

بل {فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ...}

الرابعة.. {يَأْخُذْهُ..} من؟؟! {عَدُوِّي وَعَدُوُّ
لَهُ} الذي خفت منه سأدخله في قصره وإذا

كان قادر أن يعمل شيء لا أريده فليفعل

لاحظ العظمة " **قُرْآنًا عَجَبًا** " {إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ

وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ} هل أرجعه لأمه أم

لا؟؟،، ما أعظم الله ..

لأجل هذا قال الجن { إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا

{ماذا فهموا من القرآن؟ كان عندهم مخاوف

يخافون من كبرائهم ومن إبليس فتغيرت

الدنيا كلها بدؤا ينظرون للدنيا نظرة غريبة

فقالوا {سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا..} ماذا فهمتوا منه

{يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ..} ما عادوا يخافون من

أحد، علاقتهم الواحد فقط مع الله عز وجل

سبحانه جل جلاله .

لكن نحن أيضا نعترف أن القرآن يهدي إلى

الرشد؟! لكن لاحظوا الشجاعة وانظروا

لخطوات الشجاعة ، الآن الذين أستمعوا

لأول مرة ماذا فعلوا؟؟

{فَآمَنَّا بِهِ...} يقولون قررنا الآن ما دام أنه
كلام عجيب ..وما دام الكلام كله حق ..وبما
أنه رب العالمين ماتوكل عليه عبد بحق إلا
كفاه

إذ الآن {فَآمَنَّا بِهِ} **ف الفورية** ياجماعة
..ما قالوا **ثم** يعني بعدها بالتراخي لاااا "الآن
فآمنا به"

ما قالوا آمنا ببعض مثل بعضنا يأخذ بعضه
ويترك بعضه لا قالوا {فَآمَنَّا بِهِ وَلَكِنْ نُّشْرِكُ
يَرِّينَا أَحَدًا} لا أهوائنا ولا شهواتنا ولا قبور ولا
غيره لن نشرك بربنا أحدا

ماذا بعدها؟؟ {وَأَنَّهُ تَعَالَى} لماذا ما قالوا
"وإنه ربنا " ؟ القرآن علمهم أن الله عظيم
جل جلاله

"قالوا {وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً
وَلَا وَلَدًا وَأَنَّهُ كَانَ...} ما أعظم هذا القرآن
بعد ما سمعوا القرآن تقسمت حياتهم ثلاث
أقسام ،

قسم وهم يسمعون القرآن الآن قالوا "فَآمَنَّا
بِهِ" انتهى.

وقسم في المستقبل "لَنْ نُّشْرِكَ يَرِّينَا
أَحَدًا

وأي لحظة قبل سماع القرآن سموها **(كان**
) ، {وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ} كبيرنا

أو "سفـهـنـا"؟؟.. قبل القرآن
كان كـبـرهم، قبل القرآن كان إبليس يقول
لهم يمين يمين يسار يسار،
{ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِهِنَا عَلَى اللَّهِ
شَطَطًا } جاء القرآن ونزلوا من مكانهم من
كبيرهم إلى سفـهـنهم ،
لأن القرآن قال { وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ
الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ }

قالوا إذا نخلف من الآن ، لاحظ القرارات
الشجاعة إلى أن تضع السحرة في الآية
التي بعدها قالو { وَأَنَّهُ.. } بدأو يفضحون
الكهنة والسحرة ، كلهم الذين بالدنيا ،
قالوا { وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ .. } يقولون
نحن عشنا ورأينا السحرة كيف يتقربون لنا
ويعبدوننا لأجل أن نعمل لهم العمل
"السحر"

{ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ
مِّنَ الْجِنِّ... } النتيجة ؟ هل زادوهم عزا؟؟! لا
الساحر ذليل { فزادوهم رهقًا }
.. إلى أن قالوا { وَأَنَا لَا نَدْرِي } تكفي لمن
يذهب عند الكهنة هم يقولون عن
أنفسهم " أنا لا ندري " ، الكاهن يستعين
بهم وهم يقولون { وَأَنَا لَا نَدْرِي }

{قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ}، {فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ
كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ
الْمُهِينِ} لأجل هذا ياجماعة لو فهمنا القرآن

فلن يذهب مؤمن لكاهن
قالوا {وَأَنَا لَا نَدْرِي..} لاحظ الأدب {
أَشَرٌ..} هل أراد الله أو أريد؟؟ لاحظ الأدب
..أريد يعني ما لم يسمى فاعل وبما أنه "
شر" لن يقولوا (الله) {أَشَرُّ أُرِيدَ يَمَنَ فِي
الْأَرْضِ..}

لما كان "الخير" لم يقولوا "أم أريد بهم"
قال {أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا}..
مثل ما نقول {غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ}
{صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ} بما أنها النعمة
أنت أنعمت. ما قال الذين غضبت
قال "المغضوب" فأخذوا الأدب من القرآن، {
والشر ليس إليك} كما قال عليه الصلاة

والسلام في الصحيح
في آخر الآية ماذا قالوا؟؟ {وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا
الْهُدَى..} إذا ينفع "حتى يسمع كلام
الله" {وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى..} ماذا؟؟ {آمَنَّا
بِهِ} ما قالوا حفظناه أو قرأناه
إذا بماذا أحسستوا يا معشر الجن بعد ما "
آمنتُم به "؟ {فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ...} وهذه

أحسوها في داخل قلوبهم {فَلا
يَخَافُ..} والله العظيم بعدها لن تخاف والله
لو أخذت القرآن كله بعدها لن تخاف {فَلا
يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا}
لأن الله يقول { فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ }
تعال وانتقل لسورة الاحقاف واسمع {وَإِذْ
صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ} ماذا؟؟
حتى يسمع { يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا
.. } {خطوة بخطوة يصف لك القرآن
} {فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا..} كل شخص
يسكت الثاني ، عمرهم ما سمعوا مثل هذا
الكلام
{فَلَمَّا قُضِيَ..} لما انتهى القرآن، لما انتهى
ماذا حدث؟
{ وَلَوْ إِلَى قَوْمِهِمْ..} ماذا مسلمين ؟؟ . لكان
انجازهم كفار، لا.. أعلى منها مؤمنين؟؟
لا.. أعلى منها ، متقين؟؟ لا.. أعلى منها ،
محسنين ؟؟ لا.
{ وَلَوْ .. } لأن القرآن وصل هنا (القلب) وإذ
وصل في القلب ماهي علامته؟
(لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ) ، (فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ
حَرَجٌ مِنْهُ لَتُنذِرَ بِهِ)
نكمل، قال {.. وَلَوْ إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ}

ذهبوا بحال ورجعوا بحال آخر، تخيل زميلك
كان معك بنفس السكن ذهب ورجع بشكل
ثاني، فهم رجعوا { إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ }
قومهم رأوا العالم تغيرت وجوههم تغير
، منطقهم تغير كلامهم أهدافهم تغيرت،
كانت كل أهدافهم أرضية الآن ليس عندهم
هدف إلا رضى رب العالمين

{ قَالُوا يَا قَوْمَنَا .. } مالذي غيركم؟؟ { إِنَّا
سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى .. }
إذا نحن سمعنا ياجماعة لم يحدث شيء؟!
لو أعطي كل واحد فيكم ورقة وأنا أولكم
منكم نقول كم ختمت القرآن من مرة؟
اكتب أي قرار شجاع فعلته ؟ آيه سمعتها
وغيرتك؟؟

هؤلاء سمعوا مرة واحدة ولاحظوا التغيرات
كلها .. قال { كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ .. }
ماذا فهمتوا؟ { يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ .. } علمنا

حقائق ، علمنا أن هناك عالم ما ملك بيت
هنا في الدنيا تجري من تحته المجاري
أجلكم الله سيملك قصر في الآخرة ما يرى
أوله من آخره .. يجلس ينظر للثمار، ثم قبل
أن يشتهي توه مشتيتها { وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ

{دَانِ} ثم تنزل عليها قطوفها دانية {وَذَلَّلْتُ
قُطُوفَهَا تَذْلِيلًا}

{ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ... } علمنا أين سأذهب
فوق الأرض وتحت الأرض يوم العرض، علمنا
كل شيء لم يبق شيء في القرآن {
يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ}
إذا ماذا تريدون منا؟؟ أنتم التزمتهم وهداكم
الله ماذا تريدون منا؟؟ ، القرآن علمهم "ادْعُ
إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ" ، "وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ
" .. فيريدون كلمة { آمنا به } يطبقونها كلها
قالوا { يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ } لم يعد
عندنا هدف إلا هو { يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ
اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ }

ثم بدأو بالترغيب والترهيب نفس أسلوب
القرآن {يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ} جرائمكم
وأسحاركم وبلاويكم التي فعلتموها كلها
{يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيَجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ
أَلِيمٍ وَمَنْ لَا يَحِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعِجَزٍ
فِي الْأَرْضِ} ، يا جماعة كيف وصل القرآن
وتغيروا وثبتوا؟! يوم أن وصل هذا الكلام إلى
قلوبهم

ف يا جماعة نسأل أنفسنا سؤال نحن
سمعنا كم مرة ؟ وقرأنا كم مرة ؟ ماذا حدث
أي حركة سمعناها مثلا آية بمسجد

وخرجنا وقلنا لأهلنا وأبلغنا أهلنا وقلنا لهم
في آية اليوم سمعناها وبدينا نشتغل
تعال حبيبي الغالي حتى نثبت لأنفسنا أننا
والله نعمل جهد كبير ونحصل على نتائج
قليلة ، وهذا حال كل من أبعد عن الله
عزوجل ولو يحسب أنه يحسن صنعا فقط
يعمل كثير والبركة قليلة والجهد قليل
والراتب لا يدري أين ذهب ، استلم اليوم
كيف انتهى لا يعرف وأين ذهب فقط ذهب ،
في أولاده يحس أن المسألة اللي تأخذ
عند غيره ساعتين تأخذ عنده شهر يحس
أنه يدخل أكثر لكن بركة أقل
هذه الأمور يا جماعه كلها تحصل عندنا في
حال ابتعدنا عن هذا الكتاب .. قال الله
عزوجل باختصار يفهمها العامي والعالم
والعلامة و الفقيه والأمي
قال {وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي...} يقول والله
لو عنده بنت وراء بنت وكأس وراء كأس
ومليون وراء مليون .. هذا الأمر داخل هنا في
(القلب) يحسه في قلبه لن يتغير سيعيش
بضنك {..فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا }
هذا الأمر لا أحد يغيره يا جماعه ونحن نرى
العالم تنتحر وعندها كل شئ !!!،، إذا يا

جماعه كيف نحس بطعم الحياة ..؟ كيف
أفعل شيء قليل وأحس ببركة عظيمة ؟؟
تعال حبيبي الغالي نتدبر أنا وإياك آيات وراء
بعض، هي خمس آيات والله إنها منهج
الحياة ولا أعظم من قائد من كتاب الله
سبحانه وتعالى

، طبعاً كلها يا جماعه نعترف أن عندنا
مشاكل عندنا صعوبات في حياتنا إما
شهوات لا نستطيع أن نتركها ، رجل
يدخن ويتمنى أن يترك التدخين لكن يحس
أنه لا يستطيع

إذاً أحبتي الفضلاء كلنا عندنا شيء من
الصعوبات في حياتنا أما منفعة نريد جلبها أو
مضار نريد دفعه .. صحيح يا جماعه؟
تجد أن إذ حصل عندنا مشكلة نتصل لفلان
، وفلانه تكلم فلانه لأجل أن تحل القضية
!، تعال خذ الآية منهج حياة بإذن الله تحل
لك كل القضايا مهما كان ؟؟! والله مهما كان
قال الله عز وجل {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا...

{عندك أي مشكلة ؟ أي مشكلة في
نفسك في مالك في ولدك أي
مشكلة {اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ} عندك
مشكلة قلها وأنت ساجد ، دعك من الناس
قليلاً وتعال قلها اسجد عشر دقائق بدلاً من

أن تكلم فلان نصف ساعه وأنت ساجد
عشر دقائق " قل يارب "
ياجماعه أكثرنا تجد عنده مشاكل ولا
يخشع في الصلاة ويحس أن القضية عادي
ممكن يتكلم ويطرح الموضوع مع زميل مع
صديق

لكن عمره لم يطرح الموضوع لله عزوجل
وهو ساجد قل " يارب أنا لا أحس أنني
خاشع أستعنت بك يارب صليت الآن ركعتين
أسألك أن ترزقني الخشوع بالصلاة يارب
اجعل قرّة عيني في الصلاة
إذا قال الله {استعينوا بالصبر
والصلاة...} لاحظ الجائز؟ {.. إن الله مع
الصّائرين}

لن نفسر الآية من ابن كثير رحمه الله ولا
القرطبي ولا الطبري ولا ابن عاشور ولا
الشنقيطي عليهم رحمة الله أجمعين
، سنفسر الآية من كلام الله وأقوى ضروب
التفسير ما فسر القرآن بالقرآن
الآن الآيات التي بعدها كلها تتكلم عن الآية
نبدأ؟؟ يَأْصِلُ اللَّهُ الْقَضِيَّةَ أَنْكَ لَوْ "استعنت
بي" وصليت" ودعيت الله" وصبرت" ،، وتجب
هذه العناصر كلها، المحاور كلها، لو كان

منك هذا سأقلب الدنيا لك. سيقرب لك النار
برد وليس تخفيف فقط

أثبت من الآيات التي بعدها أنه سيقرب لك
كل شيء التي لا تحب من أقصى ما تكره
180 درجة إلى ما تحب، نكمل الآيات، الآية
التي بعدها

{وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ..} انتبه تتكلم وتقول
ماذا؟؟ {وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَمْوَاتٌ...}

لكن يارب نحن رأينا لا يتحرك نحن رأينا
لا يتنفس!! ولمسنا قلبه وقد وقف نبضه!!
نحن رأينا أطرافه جامدة رأينا ياربي متجمد
الأطراف شاخص البصر!!؟؟ كيف ليس
بميت؟؟! لا تقل ميت،، سبحان الله
لأن هل هو ميت .؟ لا ليس بميت،، هو
مقتول لما استعان بالصبر وأراد الله كان الله
معه، وقلب عليه ماذا؟؟ أكره ما يكره
المجاهد ماذا؟؟ أكره ما يكره الإنسان
وأخوف ما تخاف هو الموت
إذا ليس ميت هو الوحيد الذي لا يموت
وحي ولكن نحن لا نراهم؟؟! لأن النعيم
ليس لك

{ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ .. } قلب الله
الموت حياة ، انظر للآيه التي بعدها ما زالت
تفسر، بقلب لك الدنيا كلها
قال {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ...} {حرف موطئ على
القسم ، سيبتلى المؤمن والفاجر والكافر
والمسلم والعاصي كل العالم
{وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ
مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ...} هذا مصادر
الحزن عندنا ، صحيح..؟

يكدر عليك إما شخص مات أو أحد تركك
وذهب من الأنفس أو جائع لا يجد طعام له
ولإولاده أو لا يوجد ثمرات ، الآن العالم كله
يستنكر غلاء الأسعار متضايقين ،، صحيح..؟
فقال الله لنبلونكم بهذه الاشياء كلها بنقص
من الأموال والأنفس والثمرات، البلاء لكل
، من سيبشر؟ من الذي ستكون معه يارب؟؟
{وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ...} يقول سائل سأرجع
أقرأ في التفسير.. من هم؟؟ لا أقرأها في
كتاب الله من هم الصابرون؟؟!

قال {الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ...} فصل من
عمله اليوم، يوم أصابته المصيبة ماذا
قال؟؟ { قَالُوا إِنَّا... } وترى هذه نقولها ونحن
في حزن، لا قلها وأنت فرحان { إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا
إِلَيْهِ رَاجِعُونَ }

نمثلها يا جماعه أعطيت الشيخ مليون ريال
الآن أريد الكل يحكم ، بدون أي سابق أي
علاقة بيني وبينه قلت له خذ مليون ريال
لك ثم فجأة جئت أخذت منه عشرة ريال
، ماذا سيكون أول إحساس سيحسه ، هل
سيتضايق ويزعل يا جماعه ؟؟ وأنا قد أعطيته
مليون وأخذت عشرة ، هل سيتضايق ؟
سيقول المال مالك أصلا المليون كلها لك ،،
صحيح .؟ ولن يزعل صحيح و لو زعل سأخذ
المليون كلها.. صحيح ..إذاً أول إحساس
سيحسه إذا أخذت عشرة ريال وأنا معطيه
مليون ،، سيقول تريد زيادة؟؟ وسيقول أصلا
هي كلها لك..

(إنا لله) لاحظت الأحساس لو أخذ الله
كلية، القلب ينبض مائة وخمسة عشر ألف
نبضة في اليوم كله بفضلك..ثمانية
وعشرين ألف نفس كلها بفضلك ،يا جماعه
تجري بدمائنا ستة لتر من الدم ماهو في
كل لتر في كل ملي لتر مكعب داخل..لن
نتكلم عن اليوريا والكرياتين والجهاز
المناعي لا

سنتكلم عن الكريات الحمراء في أربع
قطرات أو ثلاث من ملي لتر مكعب في الدم
تعرف كم فيها من كرة حمراء؟؟خمس

مليون لو تدفع ريال تدفع على كل ملي لتر
مكعب من الدم خمس مليون لأجل أن
تجري الكريات الحمراء، لن نتكلم عليها كلها
خذ واحدة على جنب واخرج من خمس
مليون واحدة على جنب تعرف ماذا
بداخلها؟؟

مائتين وسبعين مليون جزئ هميغلوبين مع
كل نفس أربع ذرات أكسجين تذهب على
كل جزئ هميغلوبين صار عندك في الكورة
الوحدة مليار وأكثر من ثلاث مائة مليون ذرة
أكسجين يضخها قلبك لعينك وترى ، يضخها
قلبك للشعرة التي في أصبعك السبابة في
يدك اليمين وتثبت ، ماتموت ، إذاً "إنا لله
"اصلا كلها لك وبعدها وإنا إليه
راجعون ،، وبيعطينا يعني عظيم
يعني أخذت العشرة ريال وإذ رضيت
سيعطيني زيادة ، هذا للصابر عند الله عز
وجل "إنا لله وإنا إليه راجعون ، انظروا الجزاء
.. ولاحظوا الجوائز يا جماعة في هذه الآيات
وهذا الذي يثبتنا يا جماعة دين الله سبحانه
وتعالى قال: { قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
أُولَئِكَ... } الآن دخلوا في دائرة عظيمة
دخلوا في دائرة تنقلب لهم الدنيا كلها لهم
، الله يجعلنا وإياكم منهم يارب العالمين

{أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ...} دخلوا في دائرة {...}
عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُهْتَدُونَ..} ماذا بعدها يا جماعة؟؟ ترى
الائمة ائمة المساجد إذ قرءوا ووصلوا هذه
الآية في الصلاة ماذا يفعلون " الله أكبر" لأنه
يحس أن الآية التي بعدها ليس لها علاقة
بالتى قبلها ،، صحيح؟؟

ماهي الاية التي بعدها ؟ {إِنَّ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ..} يقولون خرجنا
من الجو صحيح..؟ كنا قد دخلنا في جو
الصبر والبلاءات إلى أن وصلنا مكة !! لأن
نحن والله لم نفهم القرآن، والله العظيم لو
تبحث في القرآن كله من الفاتحة إلى
الناس تبحث عن آية تناسب لتأتي بعدها
مباشر لن تجد أعظم من هذه الآية ،ثبت
هذا الكلام؟؟

{إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ ..} من أين عرفنا قصة
الصفا والمروة من من..؟ إبراهيم عليه
السلام وهاجر وأسماعيل عليه السلام
،،ارجع معي للآية التي قبلها
{وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ..} كانوا
خائفين أم لا .؟ {وَالْجُوع ..} جائعين ليس
عندهم إلا قربة ماء

{وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ..} ليس عندهم شيء
ولو عندهم ليس هنا أماكن ليشترى منها
، ماذا بعد ؟؟

{ وَالْأَنْفُسِ.. } كانوا ثلاثة ورجع إبراهيم
عليه السلام وتركهم

{وَالثَّمَرَاتِ} وادي غير ذي زرع .. لكن لما
مشى هاجر مع إبراهيم عليه السلام
، تقول " " يا إبراهيم لمن تتركنا "؟؟!
يعني أنت تاركنا أنا والصبي هذا عليه
الصلاة والسلام لمن..؟ وإبراهيم لا يريد
، وإبراهيم عليه السلام لو تقوله "الله يريد
هذا ، ينسى الدنيا كلها" (وَاتَّخَذَ اللَّهُ
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا)

فكانت تكلم إبراهيم عليه السلام ولا يريد
عليها ، ثم علمت أنه مستحيل يفعل هذا
أبراهيم

، وأبراهيم قلبه.. بماذا وصفه الله؟؟ (إِنَّ
إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ) إذا كان يجمعه
يجادلنا في قوم لوط كيف إذاً حبه لأبنه ومع
ذلك تركه؟؟!

لأن الله عز وجل عنده أعلى من كل شيء،
المهم أنه تركهم، تقول له هاجر : "يا
إبراهيم ءالله أمرك بهذا"؟؟ الله قال لك

اذهب واتركم؟؟ ماذا قال؟؟ قال "اللهم
نعم"

..ماذا قالت؟؟ هل قالت إذا متى سترجع
لنا؟؟إذاً ماذا سنفعل؟ ماذا قالت؟؟ ..قالت
:"مادام قال لك إذاً فلن يضيعنا" ورجعت }
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ {والله لبقاء الله معنا أن الله
مع الصابرين لبقاء الله معنا أحب وأعظم
وأجل من بقائك معنا و والله لحفظ الله لنا
أعظم من حفظك لنا

و والله لرفق الله لنا أعظم من رفقك لنا
فرجعت راضية **{إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ**
رَاجِعُونَ} ..استعانت بالصبر ذهبت تدعوا الله
عز وجل في السبع أشواط ،ماذا حدث .؟
لنرجع للآية **{وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ**

مِّنَ الْخَوْفِ} قلب الله الدنيا كلها صار المكان
الذي ممتلئ خوف أءمن مكان في الدنيا
من دخله كان ءامنا ،حتى الحيوانات لا
تخاف ليس فقط الحيوانات حتى الشجر!، لا
أحد يتعرض لشجر مكة ،قلب الخوف آمن
{بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ..}والأن هل
هناك أحد جائع في مكة ياجماعه ؟حتى
وأنت تخطئ تذهب تذبح ذبيحة تأكل منه
أهل مكة لأجل أن لا يجوعون صحيح..؟
قلب الله الدنيا كلها

{مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ} الآن

المكان هذا الذي ماكان أحد يريدہ أصبح
أعلى مكان في العالم ، كل ما قربت من
مكان هاجر كل ماصار المتر أعلى من قطعة
أراضي من غيرها ،، صحيح .؟

أعلى متر في الدنيا أقرب متر لمكان
المسعى مكان الصفا والمروة..{وَنَقْصٍ مِّنَ
الْأَمْوَالِ..}ماذابعدها

{وَالْأَنْفُسِ..}الآن هل تجد لك مكان في
مكة؟؟ أصبح المكان مزدحم لاتجد مكان،
وتلاحظ الإجازات غاليه والعالم زحام ما
أعظم الله ، يقلب لك الدنيا كلها إذا رأى
منك صدق ورضى بما قسم ،، " إن الله لن
يضيعنا " ..

{وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ} الآن يا جماعه لوذهبت

في الصيف وأتحدى أي أحد لايجد فواكه
الشتاء في الصيف وليس فواكه الصيف في
الصيف ، في مكة تجد فواكه الشتاء في
الصيف وفواكه الصيف في الشتاء، رأيت ما
أعظم رب العالمين سبحانه إذا كان معك
لأجل هذا يا جماعه نحتاج ..إذ كان عندنا
مشكلة في المال استعن بالصبر والصلاة
وقل الحمد لله وأبدأ و صل قل " يارب " ،

استعين أنت "أمرتني بأنك يا الله ستكون
معي إذا استعنت بك يارب كن معي"
ثم تبدأ في المجاهدة { وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا
لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا .. } ماهي الجائزة؟؟
لا يضيع يا جماعه عند ربي شيء ممكن
أحيانا تفعل مجهود كبير للناس ومايين في
عين الناس ، تقول "والله مايبين والله كنت
أسهر لأجلهم" صحيح أم لا..؟
الله عزوجل على المجاهدة الواحده ،
شخص مثلا تارك الدخان وصداع شديد
عنده المجاهده هذه ، قال سأكون
معك { ...وَأَنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ } ترى لن
أضيعك وسأعطيك أعظم من هذا
يا جماعه دعونا نستفيد من القرآن ، مقطع
استفاد منه هذا المسكين على ذنوبه
وعلى دنو قدره ولكن والله يحب لكم ما يحب
لنفسه فتعالوا يا جماعه نعيش مع المواقف
في القرآن نريد هذه المواقف التي تحركنا ،
الله ما جعل القصص في القرآن فقط هكذا
قال { لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ ... } ماذا؟؟
{ عِبْرَةٌ ... } لمن ؟ للأنبياء؟؟..لأن إبليس يأتيك
ويقول لك يا عم وأين أنت من الأنبياء؟؟!
صحيح أم لا..؟

..فقال الله عزوجل {لِأُولِي الْأَلْبَابِ} ،ألست
تتضايق وتزعج أنت لما يقول لك أحد، أنت
ما تفهم؟؟ لا أنا أفهم

إذاً تعال ، ماذا فهمت من قصص القرآن
؟؟ {لِأُولِي الْأَلْبَابِ}

قال الله عزوجل { يَا بَنِي آدَمَ..} الخطاب
الآن ليس للأنبياء " لبني آدم" {...إمّا
يأتينكم رسلٌ منكم..} هل جئنا رسول أم
لا.؟ نعم جئنا

هل نحن من بني آدم أم لا .؟ نعم من بني
آدم { يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ

آياتي..}{لاحظوا يا جماعه،،آيات وقصص ماذا
نفعل؟؟

هل نقول هؤلاء أنبياء نحن أين منهم ؟
لا {فَمَنْ اتَّقَى وَاصْلَحَ...}{هذا المطلوب منا

نسمع القرآن ونتغير مثل ما تغير الجن
ماهي الجائزة؟؟{..فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا
هُمْ يَحْزَنُونَ}{..ياجماعه نحن يجب أن نفهم
ما معنى "لاخوف عليهم"

يجب أن نفهم الآيات "لاخوف عليهم" يعني
من المستقبل خائف يصير كذا؟؟ لا

سيعدلك الله الدنيا كلها ، من خوف من
المستقبل ،وحزن على الماضي

تخيل شخص ضمن له الله المستقبل ليس
هناك خوف، والماضي ليس فيه حزن فكيف
يعيش ؟ فلاخوف عليهم لا يضل ولا يشقى
لكن متى ياجماعه؟؟ {اتقى و
أصلح} سمع وتغير ونحن ماجربناها لأننا ما
اتقينا ولا أصلحنا..

قال الله {فَمَنْ تَعِ هَدَايَ ...} يسمع الآيات
ويطبق بعينه وسمعه وكل شيء ، ماذا
يحدث ؟ {فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ}
انظر للآيات هذه حبيبي الغالي ، أعلم أنك
تحفظها لكن تعال وانظر العبرة منها أقسم
بالله إذا كنت الآن خائف من مشكلة في
العمل ، مشكلة في بيتك مشكلة مع أهلك
، مشكلة في أرحامك ، مشكلة في الدولة
أية مشكلة عندك والله العظيم يحلها لك
رب العالمين

لكن يحلها بطريقة مثل ما نقول بدلا من أن
تفعل جهد كبير وتحس أنك ماعملت شيء
، لا ... يحدث أن تفعل شيء قليل وتحس
بنتائج عظيمة

دعونا ياجماعه فقط أرجوكم نحس بالآيات
قال الله عزوجل يعني كل حرف فيه طعم
في القرآن الكريم والله العظيم.. {وَمَا تِلْكَ

يَمِينِكَ يَا مُوسَى.. { من حبه للعصى
يمسكها باليمين

ماذا قال؟؟ { قال هي "عصا" هل هكذا
الآية؟؟ لا { قَالَ هِيَ عَصَايَ..

{ لماذا "عصاي"..؟؟! لأن أي شيء تحبه
تنسبه لنفسك ، لو أسألك عن كرتون
مناديل في سيارتك، أسألك ما هذا لن
تقول كرتون مناديلي لأنه لا يهملك
كثيرا، ستقول كرتون مناديل صحيح ؟
لكن لما أسألك عن جوالك "هاتفك" ماذا
ستقول؟ هل ستقول "جوال"؟؟؟ لا ستقول
"جوالي" أي شيء تحبه ستنسبه لنفسك
فموسى عليه السلام من حبه لعصاه
قال { هِيَ عَصَايَ.. } ثم بدأ يث علاقته
بالعصا ، هنا بدأت الرحلة في تدبر الآية
قال { هِيَ عَصَايَ.. } ثم بدأ يشرح أني يارب
لا أقدر أن أتخلى عنها { ... أَتَوَكَّأُ
عَلَيْهَا } يعني هي لا تفيدني كل أسبوع
ولا كل مشوار بل كل خطوة أتوكل
عليها { وَأَهْشُ رِجْلًا عَلَى غَنَمِي.. }
يقول أهل التفسير والطبري وابن كثير
والقرطبي وفي الجلالين يقول أي أضرب بها
الغصن ، لاحظ كيف إستفادات الحياه ، أضرب
فيها الغصن فتسقط الأوراق وتأكل الغنم

بدلاً من أن أتسلق الشجرة وأجلس أقطع
، فقط أفعّل هذه الحركة، يعني يا جماعة
تنفعه أولاً؟ نعم تنفعه ويستفيد منها
ولا يستطيع تركها

.وقال {أَهْشُ...} في لغة العرب أي أزجر،
أي أزجر بها الغنم بدلاً من أن أذهب
وأطاردهم من يمين وأطاردهم من يسار
أفعل فقط هذه الحركة لوحدها فيجتمعوا
بمكان ، يستفيد منها هل يقدر أن يتركها
؟؟ لا ليس سهل عليه..

قال {وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي..} وما زال
يحس أنه بقيت مشاعر بينه وبين العصا
قال {وَلِيَّ فِيهَا مَآرِبٌ أُخْرَى ..}
يعني يارب لا أقدر أن أوصف لك مالذي
أحتاجه بالعصا،

(قال ابن عباس :أي كم خفت بها من
سبع وكم دافعت بها من عدو وكم ركزتها
في عز الشمس وعز الحروجعلتها فوقي
واسضليت بها)

المهم أنني لا أقدر على تركها لست
قادر على أن استغني عنها
ماهي الرسالة التي بعدها ؟
قال {أَلْقِهَا..} ما أعظم الله يريد أن يعطيه
، لكن لا يصلح أن يعطي الله الناس بدون

اختبار {أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا
آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ}

لا أريد أن أرى من الأغلى العصاه أم أنا
؟؟ "ألقها" تخلص منها ولن يبقى معه
شيء يتوكأ عليه ولا يهش بها على غنمه
ماذا قال موسى ؟ هل قال لماذا يارب ! من
يأتي لي بعصا ثانية؟! ، إذا أعطيني عصا
ثانية وألقها ! ولم يقل لا أقدر
ماذا قال ؟ هل ألقها أم ثم

ألقاها أم { فَأَلْقَاهَا } ماذا يعني بالفاء
الفورية ؟ يعني أرمي نفسي معها ليس
فقط أرميها هي ألقى روعي أيضا ، لأنه
ذكي بطل يعرف يتكلم مع من؟

نحن يا جماعه لو يأتيك شخص الآن من وزراء
الدولة يقول لك ممكن تعطيني الجوال هذا؟
تقول له حاضر حلالك ، صحيح .؟

لأنك تعرف أنه أكيد هو عنده وسيعطيك،
فكيف برب العالمين ؟؟ مباشرة هذا اليقين
يا جماعه مع رب العالمين مباشرة { فَأَلْقَاهَا }
{ لا تنسى إلقاء هذه ستأتي معنا كثيرا

بعد قليل

{ فَأَلْقَاهَا .. } على طول مباشرة موسى
بطل يعلم أن الأرض هذه جاءت من أين؟
من فضل الله صح أم لا .؟

صحته التي يقف فيها وهو يمشي من من
؟ من الله عزوجل ، الغنم من من .؟ من الله
عزوجل ، كل شيء من الله ، قال أخسر
صفقة مع الله "إلا ألقيا الآن؟" ، "فألقاها"
لاحظوا يا جماعة هنا السر الذي إذا فهمناه
والله ستذوق طعم ..

ماذا يعني العلاقة مع الله عزوجل ؟ الآن
ألقاها موسى المفروض ماذا يحدث؟ لو
تعاون مع بشر فعلت له شيء المفروض
يعطيك صح.؟

الله عزوجل يعلمنا أنه لن تنجح معي بخطوة
واحدة ، لو كانت القضية هكذا ل زاد الناس
كلهم ، كان كل شخص قال الآن أغير وأكون
مثل النبي عليه الصلاة والسلام وأترك كل
شيء

لكن الله يختبرك لأن عنده عطاء خزائن
السموات ولأرض كلها بيده ، لكن لن
يعطيك إلا حتى تثبت لنفسك عنده أنك
أنت تستحق ، وأن ليس هناك شيء
سيغيرك عن الله عزوجل ، لأن هناك أناس
كثير يغير ويبدأ ينتظر أعطاني أم لا؟ إذا ما
أعطاني إذا سأرجع! صح.؟

الله سبحانه غني عنك ترجع؟ فرجع {وَأَنْ
تَطْعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ

اللَّهِ { وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ
يَمُؤْمِنِينَ } { وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ }
لكن القضية الآن هنا في قضية أنه لا بد من
خطوتين وراء بعض لكن الخطوة الثانية
شكلها غريب مو مثل الأولى ،الأولى "
فألقها " يعني أنت كنت مستفيد منها
أتركها

انظر الخطوة الثانية المفروض تصبح العصا
ذهب صح.؟ لأجل هذا أكثرنا فشل في
التعامل مع الله ما أصبحت ذهب انتهى ،
صح يا جماعه !.

لأجل هذا لما ألقاها الله يريد أن يغرس في
قلب من أراد وتدبر القرآن أن القضية ما
تنجح معي بخطوة واحدة !، خرائني ملأى
لكن لن تأخذ إلا بعد اختبارات
لأن الله إذا رضي ماذا ؟ "إذا رضي أرضي"،
معادلة في القرآن {رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ} سواء طلبتها أو ما طلبتها كل خير
يرضيك بيعطيك الله عزوجل

"فلما ألقاها " بدل أن تكون ذهب ماذا
صارت؟ حية وبالييتها حية فقط، الحية تخاف
منها وهي ساكنه بدون أن تسعى هذه
حية وتسعى أيضا { فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى
{

وبعدها تأتي عند موسى وتهتز كأنها جان
يعني فوق أنها حية شكلها كأنها جني {
فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ} هذا جزائي
يارب؟؟ صح أم لا يا جماعه هذا رد البعض .؟
دائما نفعل هكذا ، نقول غيرت لكن الدنيا
كلها انقلبت علي صح.؟

الناس كلها قالت ماذا فيك أنت تغيرت أنت
متشدد وأنت ...وأنت..؟ وهم متشددين
معقدين عند إبليس
أقول أترك الأغاني قال ما أقدر، وهل معقده
هذه لتتركها صح؟ نقوله اترك التدخين يقول
لا أقدر!. لأنه هو معقد لكن المشكلة ما
وعده إبليس . بغرفة في الآخرة ! من المعقد
إذا؟! على الأقل أنا معقد بأوامر الله
، الحمد لله ، فقط أريد جنة

.الشاهد يا جماعه "لما ألقاها " (فَإِذَا هِيَ
حَيَّةٌ تَسْعَى) و (تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ) . قال ابن
عباس (صارت تسرع غدوا ورواح وترجع مرة
ثانية ثم مرة على نخلة فالتهمتها أمام
موسى)

كاد يجن موسى عليه السلام أول ما رأى
القضايا هذه { وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ } . "حتى
ما التففت لم يعد يريد العصا !

الله يقول لموسى عليه السلام والرساله
لنا يا جماعه موسى مات والقرآن ما أنزل
لموسى القرآن نزل لنا ،، صح.؟
{وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ..}. "أي محمد عليه الصلاة
والسلام. {... وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ
تُسْأَلُونَ.} سأسألك ماذا فعلت؟
فقال له الله عزوجل {قَالَ خُذْهَا وَلَا
تَخَفْ..} لأن إذ كنت تخطو خطوة لمدير وتظن
أنه سيقدرك والله ف الله جل جلاله أجل
وأعظم ..."

والله أن الله أعز من أن يجعلك تخطو خطوة
لأجله ثم بعدها يخذلك أو يخوفك ، لكن يريد
أن يرسل رساله يا جماعه اختبار للقلب
"أقبل ولا تخف "جاء موسى ، إذا كنت مع
الله فلا تخف دع العالم تفعل وتهتز والظروف
حولك ترتج لا يهتمك واصل فإن الفرج قريب
أول ما جاء موسى الله أمره أمر عجيب قال {
خُذْهَا..} سبحان الله ، يارب يوم كنت أحبها
وأهش بها واستفيد منها تقول ألقها ؟! يوم
أن صارت حية ولا أريدها وأريد الفكك
منها تقول خذها !!؟

لاحظ الاختبار يا جماعه ، يختبرك اختبارين
..(شيء تحبه يقول لك أتركه.. و شيء

تكرهه يقول لك خذه) ..مثل إقامة صلاة

الفجر

إذاً موسى ماذا فعل ؟ في أمر أصعب من
هذا {خُذْهَا وَلَا تَخَفْ} يعني لو اقتنعت
"أخذها" ، في داخلي لا أقدر أن أتحكم ،
قلبي يرتعد" و "أخاف"...صح.؟

لكن الله يريد أن يعلمنا أنك إذا خطوة خطوة
لله فكن على يقين أن الله أعز من أن
يخذلك وأنت ترضيه مستحيل ، فموسى
عليه السلام مد يده عند العصا ماذا صارت؟
{سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى} كل شئ بأمره
..هولاً يريد أن يضرك ، العصا ما التوت عليه

ولا لدغته ولا قرصته

{خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا

الْأُولَى} ورجعت عصا

لكن أنت تغيرت أنت ارتفعت في عين الله
عز وجل يا موسى الآن {وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً
مِّنِّي} تغير وضعه ، الآن سأفرج لك هموم لا
تفرج عند غيرك الآن سأعطيك أمور لا
أعطيكها غيرك

"بما أنك تركتها وأنت تحبها لأجلي ، وبما
أنك أخذتها وأنت تكرهها وخايف منها
وأخذتها لأجلي"

أرجوكم يا جماعة فقط دعونا نركز ونقارن
مشاكلنا ومشاكل موسى عليه السلام
التي أخرجه الله منها وماذا نحن فعلنا مع
الأشياء التي نحبها ولا يرضاها رب العالمين
وماذا فعل موسى؟ تورط موسى ليس مع
رئيس وليس مع مدير في العمل تورط مع
من؟؟ مع أكبر طاغية في الدنيا من هو؟
فرعون..

فرعون من قسوته يقطع رؤوس الأطفال
وهم صغار، تحمل الأم تسعة أشهر ثم
يأخذه يقطعه أمامها ، لاحظ القسوة
فما بالك في هذا الذي هو مغتاز منه أصلا
، فدخل جمع ثلاث مائة ألف ساحر وعدهم
يعطيهم كل شيء ، قال نتفوه نريد أن
نقطعه ونغلبه

موسى عليه السلام لما رأى ، الله يصف
المشهد يقول { فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ
النَّاسِ وَاسْتَهْبَاهُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ }
إذ قال العظيم ووصف العظيم شئ بأنه
عظيم فعلم أنه عظيم

ويصف في آيه { فَإِذَا جِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخِيلُ
إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى فَأَوْجَسَ فِي
نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى }

{ قُلْنَا لَا تَخَفْ } ، (ومن اتقى وأصلح فلا
يخاف) والجن يقولون "فلا يخاف" يوم تتبع
الله عزوجل لا تخاف
{ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى .. } لكن يارب
أنا ليس معي دبابات ولا معي أسلحة ولا
معي شيء؟؟

{وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ...}{لاحظ التي في
يمينك والتي تركتها وأنت تحبها لأجلي
والتي أخذتها وأنت تكرهها لأجلي.
"ألقاها" ماذا ستفعل يا ربي هذه عصا؟
لا.. أصبحت مصدر خوفك يوم أَرْضِيتَنِي فيه ،
سأجعلها مصدر الأمان عندك الآن ، يقلب لك
الدنيا كلها ، فألقاها موسى {وَأَلْقِ مَا فِي
يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا} وفي آية { فَإِذَا هِيَ
تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ }

تخيل مشاعر موسى عليه السلام وهو
ينظر العصا تَأْكُلُ كُلَّ سِحْرٍ وَأَفَاعِي هَؤُلَاءِ
، تخيل مشاعرك وأنت تدخل على مدير
في تحقيق وأنت ترتجف ثم فجأة يأتون
أناس يدافعون عنك تنبسط وتفرح.. صح.؟
فما بالك إذا كان رئيس دولة وقد نوى على
أن يقتلك، فموسى عليه السلام انقلبت
مشاعره ، تعال انظران أسوء شيء إذا
أرضيت الله فيه ، و كما اتفقنا ان الله إذا

رضي يقلب لك الدنيا كلها الموت جعله
للمجاهد حياة ، أكثر مكان جوع أكثر مكان
فيه أكل ، مكان خوف {وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا}
الآن من آخر أناس تتوقع أنهم يسلموا؟
السحرة لأنهم جاءوا و يقولون { يَعِزَّة
فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ } لاحظ ما أعظم
الله آخر من تتصور، لا تفكر أن الله عز وجل
مثل خلقه جل جلاله ليس كمثله شيء..
جعل السحرة يسجدوا ما قال سجدوا
قال { فَأُلْقِيَ.. } ما لم يسمى
فاعله { فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ
هَارُونَ وَمُوسَى } وانظر كيف مشاعر
موسى، لو قارنت الهم يوم موسى يلقي
العصا ويوم أخذها وهي حية الخوف في
تلك الساعة هل يقارن بالفرج العظيم هذا
لا لكن هو عظيم سبحانه تترك لأجله شيء
قليل يعيطك
إذا تخيل موسى لم يرمها لو موسى قال
والله لا أقدر يارب أنا لا أقدر على تركها ، ماذا
كان سيحدث؟؟ فإذا سيقال هش بها على
غنمك الآن ما عاد تنفع ..صح أو لا
ياجماعه؟؟

إذا تخيل أنه رماها لكن يوم رآها حيه
تغيرالوضع قال لن أأخذها سأدعها ، كان
الآن الله ليس معاه صح .أولا يا جماعه؟
إذا يقلب الله الدنيا لك على أمر تركت
شهوتك فيه لأجل الله ، صار الموقف الذي
بعده أسوء منه ، الآن فرعون خرج و يزيد
ويرعد قال { إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرِذِمَةٌ قَلِيلُونَ *
وَأَنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ * وَإِنَّا لَجَمِيعٌ
حَاذِرُونَ.. } أنت ماكنت مغتاظ سابقا وذبحت
أولادهم وأنت الآن وأنت مغتاظ ماذا
ستفعل؟

لاحظ يعلمك الله أنه مهما كانت الظروف
التي حولك سأخرجك منها إذا لك تاريخ
معي إذ لك معاملة معي ناجحه ، لما جاءوا
عند البحر يا جماعه يقول الله عزوجل { فَلَمَّا
تَرَاءَى الْجَمْعَانِ.. } كأنك ترى صوت وصورة
جاءوا ست مائة ألف مدججين
بالسلاح { ... قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا
لَمُدْرِكُونَ } ورطتنا يا موسى!!
ودائما المخذول مخذول والله المخذول
مخذول يا جماعه، ودائما الذي ليس له
علاقة طيبة مع الله عزوجل سهل ينكسر
ويخاف من أي شيء هناك أناس مهزومة
ويقول يا أخي دعوا أسرائيل وأعطوهم

ولنرتاح ..صح؟ ،هذا وأنت هنا لو كنت هناك
ماذا ستفعل؟ أناس مخذوله

..فقالوا يا موسى {إِنَّا لَمُدْرِكُونَ} {أُوذِينَا مِنْ
قَبْلُ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا} ورطتنا لو
تركنا نغسل ملابسهم أفضل الدليل دليل
ياجماعه، ماذا قال البطل؟ قال {قَالَ كَلَّا إِنَّ
مَعِيَ ..} ماذا "عصاي"؟؟

لا الآن القضية أكبر {إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ
{ لكن كيف أين دباباتك وأين أسلحتك،
العالم أمامنا الآن؟ الأمر ليس لي الله هو
من سيدبرني ، بالأمس كان أمامي ثلاث
مائة ألف ساحر وخفت ودبرني،وهنا لن
أخاف

لاحظت هنا ما قال الله { فَأَوْحَسَ فِي
نَفْسِهِ خِيفَةً } انتهى فهم الدرس الذي
بالأمس وكل ما تقدمت إلى الله عز وجل
ورأيت عطائه تثق بالله يزيد يقينك ..
لاحظتوا أمس خاف ثلاثمائة ساحر ونفعه
الله كيف لن ينفعه اليوم؟ {سَيَهْدِينِ} على
يقين ،، ماذا بعدها؟؟ أول

حرف (فاء) لماذا "فـ" لأنه هو سريع في
طاعة الله عز وجل مباشرة {فَأَوْحَيْنَا إِلَى
مُوسَى ...}

أيهم أسهل مكان يا جماعة يذهبوا
يمين يهربوا أو يذهبوا
يسار أم يواجهوهم أم يذهبوا للبحر ! .البحر
صعب يا جماعة القوم سيموتون و معهم
أطفال ونساء ، فلو ذهبوا للأمام قتلوا ،
الشاهد أنه الموت المحقق أو يمين أو
يسار، أصعب مكان البحر، ما أعظم الله
يقول من أصعب مكان سأفرج لك
قال"..**{فَأَوْحَيْنَا ..}**" **ف** "، **{..أَنْ اضْرِبْ يَعْصَاكَ**
الْبَحْرَ } يارب البحر يحمل أطنان من البواخر
كيف تأثر فيه العصا؟ هي ليست العصا
التي ستأثر ! إذا لماذا الله مركز على العصا
؟؟

يُعلم موسى أنك يا موسى تغير وضعك
عندي بهذه العصا ،الموقف الذي أخذته
معي ونجحت فيه بالعصا ،سأعلمك ماذا
فعل لك الموقف ذاك ؟ذاك **{أَنْ اضْرِبْ يَعْصَاكَ**
الْبَحْرَ فَإِنْفَلَقَ } **"ف** " ،.هناك **"فَأَلْقَاهَا "** ، **"فَإِذَا**
هِيَ " ..هنا **"فَأَوْحَيْنَا "** ، **"فَانْفَلَقَ "** .**{..فَكَانَ**
كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ }
مشوا ..؟ لا هناك أمر قبله **{ فَاضْرِبْ لَهُمْ**
طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ..... } ماذا؟؟ **{...يَسِيًّا }** ،، ما
أعظم الله ، يعني ليس من أجل أن لاتغرق

لأجل أن لا تزل قدمك ، يعني إذا فرجت
أفرج لك

ياجماعه لو أسكب ماء هنا غدا أجدها
مازالت مبلولة ، بحر كامل ياربي!؟ ما أعظم
فرج الله ياجماعه، يقول لك أصعب شيء
سأفرجه وفرج لهم وليس كأي فرج ، أجعلك
لا تزل قدمك وليس فقط لاتغرق ، ونجو،،
آخر موقف لما كانوا في الصحراء على
يمينهم جبال وأحجار والشفاه تتلمض
والحناجر جفت وأطفال يبكون ونساء يبكين
وأطفال رضع وشيب ركع وبهائم رثع رأوا
الموت ، لم يعد عندهم ماء قرب ملتصقة
ببعض لا يوجد ماء

{وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ...} قالوا
نريد ماء؟ ، ماذا بعدها ياجماعه أول حرف "
ف" لاحظتوا يا جماعه "ف" لأنه هو سريع
ياجماعه ، نحن لماذا لا تستجاب دعواتنا
إذا ياجماعه نحن لماذا تتأخر دعواتنا؟؟
ياجماعه في القرآن يوضح لك كل شيء
يجيبك على كل سؤال

قال الله عز وجل {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي
فَإِنِّي قَرِيبٌ...} ما قال "أسمع"
قال {أجيب..}

لاحظ الشروط التي بعدها {أُجِيبُ
دَعْوَةَ الدَّاعِي...} هل إذا ذهب يحضر أحد
يدعوا له أم هو يدعوا؟؟ { إِذَا
دَعَانِي...} يدعوه هو بنفسه
ماذا بعدها؟؟ {فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي..} يقول هو
لا يستجيب لأوامري،، ويريدني أن أستجيب
لدعائه، سمعتموا يا جماعه؟ {فَلْيَسْتَجِيبُوا
لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ }
لأجل هذا سورة الأنبياء فيها صفحة فيها
مشاكل لا تحل !! مشكلة أيوب عليه
السلام من مرض وفقد لأربعة عشر من
أولاده ماتوا، وصار الجلد يتساقط وفي حال
بئيسة ثم قال {فَاسْتَجَبْنَا لَهُ} "ف" الفوريه
ثم بعدها أسوء حالة سجن في الدنيا ليس
في زنازة في بطن حوت روائح و أنزيمات
الكبد ومع هذا قال {فَاسْتَجَبْنَا لَهُ}
ثم زكريا عليه السلام أصعب حالة عقم في
الدنيا ، الزوج عمره مائة سنة الزوجة
تسعين سنة عقيم وهو عاقر، يعني
مستحيل يأتيه أبناء قال {فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
وَوَهَبْنَا لَهُ يُحْيِي وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ...} لاحظ
ماذا قال بعدها؟؟
{ إِنَّهُمْ كَانُوا .. } ماذا؟؟ { يُسَارِعُونَ... } {

لأجل هذا كلها **فاء فاء** ، ما قال "كانوا يعملو
" ليس هناك أعظم من الله عز وجل إذا

شكر

{ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ .. } في أيام الرخاء {
فِي الْخَيْرَاتِ} ما كان يسمع أمر يرضي الله
سبحانه إلا يفعله

تعالوا نكمل يا جماعة {وَإِذِ اسْتَسْقَى
مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ ...}

الإستسقاء يا جماعة دائما ندعي ونصلي
صح.؟ لماذا الله يذكرنا بالعصا ، لماذا يرجعك
للعصا ؟ يقول اذا كان ما كان عندك موقف
حاول تفعل لنفسك موقف مثل هذا مع الله
قال {فَقُلْنَا اضْرِبْ يَعْصَاكَ ..} الآن على
يمينه رمال و تراب و جبال و أحجار ، أيهم
آخر ما تتوقع أن يخرج منه ماء ؟؟ ، لاحظت
ما أعظم الله

آخر شيء تتصور أنه يكون منه الفرج
سأجعله سبب الفرج {اضْرِبْ يَعْصَاكَ
الْحَجَرَ..} "**ف**" {فَانفَجَرَتْ} "سريع في
الإستجابة سبحانه"

ما عندكم مشاكل يا جماعة ؟؟ لأجل هذا
نحن ليس عندنا مواقف مثل موقف موسى
، ف ينجينا الله بسبب هذا الموقف ، من

مشاكل تأتينا لا ننام منها سنين نريد أن
نحلها

والله يا جماعه لأن نحن تمتعنا في
المعاصي سنين {أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ
سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ مَا أَغْنَى
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ }

قال { فَانفَجَرَتْ مِنْهُ .. } كم؟ عين واحدة
تكفي ؟ لا {اِثْنَتَا عَشَرَ عَيْنًا } ما أعظم الله
ما هذا الفرج ما هذا الموقف الذي مع الله عز
وجل بهذا القدر يجعل هذه العصا تضرب
بحر سائل يجمد ، تضرب حجر جامد يسيل !!
يا جماعه القضية والله العظيم ، القضية
أسهل على الله مما نتصور لكن نحتاج يقين
مع رب العالمين

باختصار وفي نهاية المقام أحبتي الفضلاء
هي أربع ثمار تأخذها بخطوة واحدة لكن
نصدق ، ومن اليوم نطبقها هل أحد فينا
يشك في موعود الله عز وجل؟ لا ..
هل أحد فينا عنده شك بسيط في اليقين
أن الله عز وجل مستحيل ينسى لك حسنة
؟ والله لا

قال في كتابه {وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً...} يقول لو
فقط يصدقون معي {وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً...} ماذا
؟

{ يُضَاعَفُهَا.. } وهي حسنة واحدة ! { وَيُؤْتِ
مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا }

فرج عن موسى عليه السلام لأجل حسنة
واحدة

قال الله عزوجل { وَلَوْ أَنَّهُمْ... } ماذا ؟ يقول لو
أن الناس هذه غيرت هو يجاهد مع إبليس
وما استفاد شيء يضحك ساعه يزعل سنة
صح. ! يدفع ثمنها هو

قال { وَلَوْ أَنَّهُمْ... } ، ماذا قراءو أو حفظوا أو {
فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ. } ؟؟. أرجوكم دعونا
نجربها

جرب اليوم تسمع آية وتفعلها { وَلَوْ أَنَّهُمْ
فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ... } لكان ماذا ؟؟
{ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ... }

يقول والله أعلمه ما معنى خير، خير لمن ؟
ليس له سبحانه " لهم " وماذا أيضا؟؟ { وَأَشَدُّ تَنَبُّيًا }

من أهم أسباب الثبات أن تفعل ما توعظ
به { وَأَشَدُّ تَنَبُّيًا } انتهى ؟ لا

{ .. وَإِذَا لَأْتِينَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا
وَلَهْدِينَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا } ماذا قال

بعدها ؟ هذا في الدنيا

{ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ.. } ما قال يحب الله لكن
قال " يطيع الله " وما قال يحب الرسول

{ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا }

أربع ثمار خذها كلها سريعا أخي الغالي

1_ لك وعد من الله أنك لا تخاف ،

2_ لك وعد من الله أنك لا تحزن ،

3_ لك وعد من الله أنك لا تشقى في أمر

من أمور حياتك ،

4_ لك وعد من الله أنك لا تضل ، الأمور عندك

ليس فيها غبش ولا ترضي بها إلا رب

العالمين

إذا فعلت خطوة واحدة فقط ، هي ماذا ؟

فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ..

دعونا يا جماعة نذوق طعمها ، دعونا اليوم

نتبع ، نحن جربنا نتبع أهوائنا صح؟

.والله العظيم الآن متضايقين صحيح ظروف

و مؤثرات خارجية تضحكنا قليلا لكن نحن

والله زعلانين والله نحس بأنفسنا وأموالنا

وكل شيء

فتعالوا يا جماعة موعود الله حق الجن قالوا

أنه حق { فَأَمَّا يَهِي } ،

هنا يا جماعة سؤالين اذا أردتم أن نقف معه

وقفنا معه وإذا لا تريدون فنحن انتهينا

وإلا والله أدري أنكم جزاكم الله عنا خير
الجزاء صبرتم في هذا الحر قليلا لكن اسأل
الله جل جلاله أن يذيقكم برد عفوه وحلاوة
مناجاته وأن يجعل يارب فرجا لكم وبلاغا
لكم للفردوس الأعلى إن ربي سميع الدعاء
إن أردتم أحد الأخوة يسألني عن شرح
حديث (المؤمن مرآة أخيه)

وفي هذا الحديث عجائب ترجمتها في كذا
لغة والله يا جماعه

في جامعة بويزي ستيت ، لما أرسلت
الحديث بالترجمة ، كلهم يسألوني من هذا
؟ وهل له أحاديث أخرى؟

والله يا جماعه الحديث طبعاً سهل نحن
نقول سهل ، الحديث يا جماعه ببساطة
يجعلك أنجح إنسان في الدنيا بإذن الله
عزوجل ،

بالذات إذا احتسبت أنه تأسيا بالنبي صلى
الله عليه وسلم ، الحديث ثلاث كلمات
سواء كنت أب مع أبناك أو ابن مع والدك أو
صديق مع صديقك أو رئيس مع مرؤسك
أي ماكنت إذا فهمت الحديث ، فقط الثلاث
كلمات هذه وطبقته أقسم بالله أن يحبك
الله عزوجل ويحبك الناس تجد أنك أنجح
مخلوق وليس عندك مشاكل ، أشياء كثيرة

ستزال عن وضعك ستقارنهما في السابق
من الآن ، وستحس أنك تغيرت
نأخذ الحديث ياجماعه؟ الحديث رواه ابو
داوود وصححه شيخنا العلامة الألباني عليه
رحمة الله

**يقول النبي عليه الصلاة والسلام: (المؤمن
مرآة أخيه)**

ياجماعه النبي عليه الصلاة والسلام
عظيم والله عظيم يقول فقط كلمتين
تفسرها في كتاب ، كلام عظيم لما يختار
النبي عليه الصلاة والسلام **"مرآة"** تراه هو
لا يقصد صورة

مثل مقال النبي عليه الصلاة والسلام في
البخاري **(إذا وقع الذباب في إناء أحدكم
فليغمسه)**

هنا لا يصلح أن نطبقه على البعوض أو
الناموس انتهى فهمنا؟ حدد الذباب فقط
الذباب

هنا حدد **"المرآة"** إذا تعال نستفيد من
الحديث،

أنت لما تقف أمام المرآة لن تحتاج كتب
علم نفس ولن تحتاج دورات فن الإتصال
الفعال ولا التفاوض الفعال ولا أي دورة

تدريبيه وأنت تقف أمامها وحاول أن تعلم
أولادك هذا التعامل
وأنت واقف أمام المرأة ، إذا فيك بقعة سوداء
بثوبك أو بقميصك ، المرأة ماذا ستقول
لك؟ هل ستقول ثوبك كله متسخ يا عمي
روح وغيره وإلا ماذا ستقول ؟؟
*ستقول ثوبك كله نظيف ألا بقعه سوداء
واحد ، صح؟؟

، هل هكذا نتعامل مع بعضنا ، هل نقول
لبعض أخطئت مره واحده وكل الذي كنت
تفعله جيد ؟

*الأمر الثاني: المرأة لا تكذب
لا تقول لك قميصك أحلى قميص في الدنيا
، صح .؟ لا تكذب عليك ، لو كذبت تخرج و
تتفاجأ أن الناس كلهم ينظرون إليك !!
، المرأة صادقه لا تكبر الموضوع وتعطيك
إياه حسب قدره ولا تبالغ فيه
*الأمر الثالث : المرأة تخبرك بصمت سنك
وبين نفسك ، لاتفضحك،

لاتصرخ ولا تقول لك بصوت عالي وتقول لك
هنا بقعه متسخه وهناك أيضا...
*الأمر الرابع : لو ذهبت وغيرت قميصك أو
ثوبك ورجعت مرة ثانية أمام المرأة ماذا
ستقول لك ؟ هل ستسكت وهي ترى أنك

بدلت ثوبك المتسخ بنظيف، هل ستتجاهل
وكأنها لا ترى

أم ستقول لك ما شاء الله ثوبك جميل؟

أم تقول لك لكن يا حبيبي نسيت ثوبك
المتسخ الأول؟، لا، انتهي نصحت وغير و
الحمد لله ،

كم بعضنا ينصح شخص عن أمر ثم يغيره
، ثم يقول نسيت ذاك اليوم؟؟
لكن الرجل غيروا انتهى؟ ، لماذا نذكر البعض
بخطئه؟ !!

*الأمر الخامس: لو جلس ينظف أمام المرأة
ماذا سقول المرأة ؟

هل ظنك ستقول المرأة والله يا عمي لو
تجلس ساعة تنظف سيبقى متسخ متسخ
لاتحاول؟ لا لا تقول كذا

تقول جيد ، الآن ذهب عشر بالمائة ممتاز

واصل ، يعني تين لك لو أدنى شيء جيد

نحن يا جماعة نتعامل مع بعضنا نرى عمل
جيد جيد جيد ، ثم شخص سيء وضع
عليه أكس " X " ، نغير نظرتنا ، والله يا جماعة
هذا تعاملنا خسرنا بعضنا خسرنا أناس كثر
لأجل هذا

*الأمر السادس: المرأة لما أنت تذهب
وتتركها وجاء شخص ثاني لن تخرج لهم
صورتك المتسخة
ولن تقول هل رأيت فلان بالتو كان هنا ، لقد
فاتك كان يلبس قميص بحياتي لم أجد
متسخ مثله ، صح ولا لا يجماعه ؟

المرأة تحفظ سرّك

، ذهبت انتهى لاتسبب لك مشاكل ، ولا
تضعك بمواقف ، هذا يتصل بذاك ويقول له؟
فلان لماذا تكلمت علي؟!، لا والله ماتكلمت
عليك ، لا أنت قلت له.....!! .

انتهى كن مثل المرأة.. "المؤمن مرآة أخيه"

*الأمر السابع: يا جماعه المرأة إذا كانت

فيك بقعه متسخة في ظهرك لاتخرجها

لك ، صح ؟!

الآن أنت جئت تناقش موضوع وطرحتها
أمامها فهي لا تدخلك بمواضيع أنت لا تريد
أن تناقشها

أنا أناقشك بالمشكلة هذه تقول لكن أنت
عندك مشاكل كثيره ، هو الآن يناقش معك
موضوع ناقشه معه صح أو لا يا جماعه؟ لا
تدخله بمواضيع ليس لها علاقة

*الأمر الثامن: كل ما كانت المرآة متسخة
كل ما كان العاكس متسخ فاختر صديقك
اختر أخوك واعرف من تستشير

*الأمر التاسع: أنت لما تكون واقف أمام
المرآة هل تقول لك لحظه فقط دقيقه
سأكلم جوال.. كمل.. كمل..!! يا جماعه هل
المرآة تفعل هذا؟ لا ،

فقط تنظر فيك ، أنت واقف تقف معك ، أنت
حزين تحزن معك ،

بعض الناس يأتي وشخص يشتكي له
ومتأثر وهو يضحك والله يا جماعه مصيبة!!
لأجل هذا خسرنا بعض ، إذاً لو جلست
تجلس المرآة إذا التفت تلتفت ، لأجل هذا
النبي عليه الصلاة والسلام وهو الذي
وصفه رب العالمين قال { وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ
عَظِيمٍ }

ما كان إذا ناداه أحد من خلفه يلتفت عليه
أبدا ماتلفت النبي عليه الصلاة والسلام قط
، ماذا يفعل؟ يستدير كله حتى أنه يقبل
عليه يسلم عليه بوجهه كله ، وإذا سلم لا
ينزع يده عليه الصلاة والسلام حتى يكون
الذي سلم هو الذي ينزع يده لاحظ الخلق
حتى كان عبدالله بن عمر بن العاص يحس
و يقول أرى النبي عليه الصلاة والسلام لما

يكلمني ينظر إلي ويقبل علي بوجهه
ويحتضني قال فظننت إني أحب شخص من
الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم
قال فتحررت يوم ليس عنده أحد ودخلت
على النبي عليه الصلاة والسلام قلت
السلام عليكم يا رسول الله، من أحب
الناس عندك؟ "وهو ضامن أنه هو"

، قال النبي عليه الصلاة والسلام: عائشة
قال: لا لا أقصد من النساء، أقصد من
الرجال؟؟ قال: أبوها

" قال في نفسه يمكن لأنه أب زوجته وأول
المصدقين ،أحتمال أنا الثاني"

قال :ثم من يارسول الله رuchi لك الفداء؟،
قال: ثم عمر ، قال :ثم من ؟ قال: عثمان ،
قال :ثم من؟ قال علي

إذا النبي عليه الصلاة والسلام يتعامل "
كالمرأة" يعني كل من جاءه يقبل عليه
بوجهه ، فيا جماعه لماذا نخسر بعضنا في
ثواني؟ تسلم علي أسلم عليك بقوة ،
ثانيتين كسبت فيها قلبك ، ثانيتين دعنا
نتجمل فيها

..يا جماعه الفوائد أكثر من أن تحصى لكن
الوقت مر علينا ،فأسأل الله جل جلاله بنور
وجهه الذي أشرقت له الظلمات وصلاح عيه

أمر الدنيا والآخرة أن كما شرفني برؤيتكم
فوق هذا الفرش أن يشرفني برؤيتكم أخرى
تحت العرش ، وأن كما جمعنا وإياكم في
بيت من بيوته قد صنعه البشر أن يجمعنا
وإياكم في جنة الفردوس التي أبدعها رب
البشر

اللهم يا من تعلم ما في صدري وصدور
أحبتي هؤلاء وأخواتي هناك من أمنيات ،
اللهم إني أسالك بأحب أسم إليك وأحب
عمل في أرضك إليك اللهم لا تبقي في
صدورهم أمنية هي لك رضا ولهم
فيها صلاح إلا كتبت قضائها قبل أن يقوموا
من مجلسهم هذا، إن ذلك عليك يسير
وإنك بالإجابة جدير وإنك على ذلك لقدير
اللهم أقر أعيننا بصلاح نياتنا و ذرياتنا
وأزواجنا و أهلينا والمسلمين ،اللهم أقر
أعيننا بنصرة الإسلام والمسلمين في كل
مكان يارب العالمين ،اللهم أخذل أهل
الشرك والمشركين ومن عاونهم يارب
العالمين ،

اللهم بارك لمن سكن في هذه البلد وبارك
لأهل هذه البلد ،أخرج لهم من بركات
الأرض وأنزل لهم من بركات السماء وسائر
بلاد المسلمين اللهم ارفع عنا الغلاء والوباء

و الزنا والزلازل والمحن ما ظهر منها وما
بطن

اللهم إنا نسألك في ختام هذا المجلس أن
تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا وجلاء
أحزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ، اللهم إنا
نعلم أننا حرمانا من فتوح كتابك ومن خطاب
نبيك عليه الصلاة والسلام إلا بذنوبنا، اللهم
اغفر لنا ذنوبنا حالت بيننا وبين كثير من
عطائك وحالت بيننا وبين فهم كتابك اللهم
ارزقنا برد عفوك



للإستماع

abdelmohsen.com/play-74.html